



خربة

قرية فلسطينية مهجورة، كانت قائمة فوق بقعة مستوية من الأرض في منطقة السهل الساحلي، شرقي مدينة الرملة وعلى مسافة 8 كم عنها، بارتفاع لا يزيد عن 175 م عن مستوى سطح البحر.

قدرت مساحة أراضي قرية خربة بـ 3374 دونم، وكانت أبنية ومنازل القرية تشغل منها ما مساحته 3 دونم فقط.

كانت خربة واحدة من بين القرى التي هاجمتها جنود من لواء "يفتاح" في سياق عملية "داني" التي احتلت فيها معظم قرى قضاء الرملة، وبحسب المؤرخ وليد الخالدي نقلًا عن مصادر عربية أن خربة تم الهجوم عليها واحتلتها بين 10 و 11 تموز / يوليو 1948.

احتلال القرية

ورد في تقرير للواء "يفتاح" مؤرخ في 10 تموز/يوليو 1948، أن وحدات تابعة له احتلت خربة ونسفت المنازل و"طهّرت القرية" في أثناء تقدمها. وفي اليوم التالي، تلقت تلك الوحدات أوامر تنص على ((التحصن في كل موضع يتم الاستيلاء عليه، وتدمير كل منزل لا يراد استعماله لـللواء الجنود الصهاينة. ويذكر المؤرخ الإسرائيليبني موريس أن هذه المهمات نفذت باعتبارها جزءاً من عملية داني التي تحركت في إطار قوة قوامها نحو أربعة ألوية لتطويق مدینتي اللد والرملة والقرى المحيطة بهما

سبب التسمية

ترجع تسمية القرية إلى شجر الخروب الذي يزرع فيها، والبعض أعاد تسميتها إلى وجود شجرة خروب كبيرة في القرية كانت تميزها عن باقي الأشجار.

الباحث والمراجع

- الدجاج، مصطفى. "بلادنا فلسطين- الجزء الرابع- القسم الثاني". دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 48-50-53-50-531-507-365-79.
- الخالدي، وليد. "كي لتنسي قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل عام 1948 وأسماء شهداؤها". مؤسسة الدراسات الفلسطينية: بيروت. 2001. ص: 212.
- أبو مالية، يوسف. "القرى المدمرة في فلسطين حتى عام 1952". الجمعية الجغرافية المصرية: القاهرة. 1998. ص: 105.
- "قرى الرملة المدمرة". وكالة وفا للأنباء والمعلومات. ب.ت. ص: 34-35-36.
- أمـلـزـ B. "إحـصـاءـ نـفـوسـ فـلـسـطـينـ لـسـنـةـ 1931ـ". (1932). القدس: مطبعي دير الروم كولدبرك. ص: 21.
- "Village statistics 1945". وثيقة رسمية بريطانية. 1945. ص: 29.
- قرية خربة- قضاء الرملة، موقع فلسطين في الذاكرة، تاريخ المشاهدة: 2025-4-30.

الحدود

كانت خربة تتوسط القرى والبلدات التالية:

- قرية زكريا شمالاً.
- قرية بربليا شرقاً.
- قرية بيت شنة من الجنوب الشرقي.
- قرية الكنسة جنوباً.
- قرية عناية من الجنوب الغربي.
- مدينة الرملة غرباً.
- وقرية جمزو من الشمال الغربي.

الحياة الاقتصادية

اعتمد أهالي القرية على الزراعة بشكل رئيسي اقتصادياً، وبسبب قلة السكان مقارنةً بحجم الاراضي فقد كانت توجد وفرة كبيرة لأهالي القرية من مصادر الإنتاج الزراعي.

- قدر عدد سكان خربة سنة 1931 بـ 119 نسمة، جميعهم من العرب المسلمين وكان لهم حتى ذلك العام 21 منزلًا.
- ارتفع عددهم في إحصائيات عام 1945 إلى 170 نسمة.
- ليبلغ عام 1948 سجل عدد سكان قرية خربة 197 نسمة.
- وفي عام 1998 قدر عدد اللاجئين من أبناء القرية بـ 1211 نسمة

الثروة الزراعية

تشكل الزراعة مصدر الدخل الرئيسي لأهل القرية وقد توسيع المنتاج الزراعية نتيجة تنوع المناخ في القرية، واهتم أهالي القرية بزراعة البساتين والخضروات والفاكهه بالإضافة إلى باقي المحاصيل والمرزوعات، بلغ حجم البساتين المزروعة في القرية ما يقارب 25 دونماً تركزت جنوب غرب، وشمال شرق القرية، ومن المزروعات الكوسا والبندورة والتي تباع خارج القرية لتأمين المسلطزمات الأخرى لأهل القرية.

في حين بلغت الراضي المخصصة لزراعة الحبوب 1629 دونم موزعة حول القرية.

القرية اليوم

بعد تدمير القرية عقب احتلالها بقيت القرية إلى اليوم عبارة عن انقاض المنازل التي كان يسكنها أهل القرية قبل الاحتلال يحيط بهذه الانقاض بعض الاشجار التي كان يزرعها أهل القرية ومنها السرو والصبار والزيتون والخروب، أما أراضي القرية فتستخدم كمرعى للمواشي التي يمتلكها المستوطنين في المناطق المجاورة للقرية